

# خطبة الجمعة بعنوان: )كيف نستقبل رمضان ( 72 شعبان

## 0441 هـ الموافق 3 9102 م

محمد هشام طاهري

الحمد لله ومن اركان الاسلام ومن على عباده بمواسم التوبة والاكرام. واسهـد ان لا اله الا الله وحده له لا شريك له احمده سبحانـه حمداً  
يوافي نعمـه ويكافـي مزيـده من الفضل والانعام - 00:00:00

واـسـهـد ان مـحـمـدـاـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ. بـشـرـ اـصـحـابـهـ وـمـنـ كـانـ عـلـىـ مـلـتـهـ. بـاـنـ مـنـ صـامـ رـمـضـانـ اـيمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ فـاـنـهـ يـؤـولـ بـالـغـفـرـانـ وـيـؤـولـ  
بـالـطـهـرـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ - 00:00:20

اما بعد اوـصـيـكـمـ عـبـادـ اللـهـ وـنـفـسـيـ بـتـقـوـيـ اللـهـ تـعـالـىـ فـاـنـهـ الـغاـيـةـ مـنـ الـعـبـادـاتـ حـتـىـ انـ اللـهـ شـرـعـ لـذـكـ الصـيـامـ فـقـالـ عـزـ مـنـ قـائـلـ يـاـ اـيـهاـ  
الـذـينـ اـمـنـواـ كـتـبـ عـلـيـكـمـ كـتـبـ عـلـيـكـمـ الصـيـامـ كـمـ كـتـبـ عـلـىـ الـذـينـ مـنـ قـبـلـكـمـ لـعـلـ - 00:00:44

تـتـقـوـنـ اـيـهاـ الـمـسـلـمـونـ كـيـفـ نـسـتـقـلـ شـهـرـ رـمـضـانـ هـذـاـ الضـيـفـ الـكـرـيمـ الـذـيـ سـيـحـلـ عـلـيـنـاـ هـذـاـ الشـهـرـ الـمـبـارـكـ الـفـضـيلـ وـمـوـسـمـ الـخـيـرـ جـلـيلـ.  
تـهـفـوـ اـيـهـ عـلـىـ مـدارـ الـعـامـ اـفـدـتـنـاـ. وـتـشـتـاقـ اـلـىـ اـسـتـقـبـالـهـ اـرـوـاحـنـاـ. الـاعـمـالـ فـيـهـ عـظـيـمـةـ وـالـاجـورـ فـيـهـ كـرـيمـةـ وـكـثـيرـةـ. تـكـاثـرـتـ فـيـهـ وـجـوهـ - 00:01:04

الـخـيـرـ وـالـاحـسـانـ وـتـوـاـصـلـتـ فـيـهـ اـسـبـابـ الـعـفـوـ وـالـغـفـرـانـ. حـتـىـ انـ المـرـءـ لـاـ يـتـقـاـصـرـ عـنـ اـحـصـاءـ فـوـائـدـ وـيـعـجـزـ عـنـ الـاحـاطـةـ بـعـوـائـدـهـ. اـنـ شـهـرـ  
كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ يـبـشـرـ اـصـحـابـهـ بـوـصـولـهـ وـبـيـشـرـهـمـ بـحـلـوـلـهـ وـيـحـثـهـمـ عـلـىـ صـيـامـهـ وـقـيـامـهـ وـاغـتنـامـ - 00:01:36

وـاـيـامـهـ. فـيـقـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ قـدـ جـاءـكـمـ رـمـظـانـ شـهـرـ مـبـارـكـ اـفـتـرـضـ اللـهـ عـلـيـكـمـ صـيـامـهـ تـقـتـحـ فـيـهـ اـبـوـابـ الـجـنـةـ وـتـغلـقـ فـيـهـ اـبـوـابـ  
الـجـحـيمـ وـتـغلـقـ فـيـهـ الشـيـاطـيـنـ فـيـهـ لـيـلـةـ خـيـرـ مـنـ الـفـ شـهـرـ. مـنـ حـرـمـ خـيـرـهـ فـقـدـ حـرـمـ. روـاهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ - 00:02:06

وـالـنـسـائـيـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـالـمـوـفـقـ حـقـاـ مـنـ اـغـتـنـمـ اـيـامـهـ بـحـسـنـ الـصـيـامـ وـقـيـامـهـ لـيـالـيـهـ بـحـقـ الـقـيـامـ اـشـغلـ وـقـتـهـ  
بـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ وـصـانـ جـوـارـحـهـ عـنـ الـخـطـاـيـاـ وـالـاثـامـ وـعـمـرـ بـالـطـاعـاتـ كـلـ اوـقـاتـهـ وـاـغـتـنـمـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحـاتـ سـاعـاتـهـ فـطـوبـيـ ثـمـ طـوبـيـ ثـمـ  
طـوبـيـ - 00:02:36

لـمـ شـمـرـ فـيـهـ مـخـلـصـاـ وـيـاـ حـسـرـةـ وـيـاـ نـدـامـةـ مـنـ صـارـ فـيـهـ مـفـلـسـاـ عـبـادـ اللـهـ اـنـ الـمـؤـمـنـ لـيـفـرـحـ بـهـ فـرـحـاـ كـبـيرـاـ وـيـسـرـ سـرـورـاـ عـظـيـمـاـ. فـاـنـهـ مـنـ  
الـنـعـمـ الـعـظـيـمـةـ وـالـمـنـ النـفـيـسـةـ الـكـرـيمـةـ اـنـ اـحـيـاـكـ اللـهـ حـتـىـ اـدـرـكـ شـهـرـ رـمـضـانـ. وـاـنـ يـوـفـقـكـ فـيـهـ - 00:03:09

صـيـامـ وـالـقـيـمـ وـاـنـ تـكـثـرـ فـيـهـ مـنـ الطـاعـاتـ وـالـعـبـادـاتـ. فـكـمـ مـنـ اـنـسـ كـانـ مـعـنـاـ اـصـبـحـ الـيـوـمـ تـحـتـ الـثـرـىـ مـرـهـوـنـاـ بـعـمـلـهـ اـخـوـةـ الـاـيـمـانـ اـنـ  
خـيـرـ مـاـ نـسـتـقـلـ بـهـ شـهـرـ رـمـضـانـ اـنـ نـدـرـكـ مـقـصـدـ تـشـرـيـعـهـ وـهـوـ الـوـصـولـ اـلـىـ تـقـوـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:03:39

وـذـكـ لـاـ يـتـمـ اـلـاـ بـالـتـوـبـةـ الصـادـقـةـ النـصـوحـ قـبـلـ دـخـولـهـ وـقـبـلـ الـقـيـامـ بـصـيـامـهـ وـقـيـامـهـ وـذـكـ مـنـ جـمـيعـ الذـنـوبـ وـالـخـطـاـيـاـ. تـوـبـةـ جـامـعـةـ كـامـلـةـ  
تـامـةـ تـنـزـعـ فـيـهـ عـنـ كـلـ الـاثـامـ وـالـرـزاـيـاـ. فـهـيـ وـاجـبـةـ عـلـىـ كـلـ مـذـنـبـ وـمـقـصـرـ. وـتـوـبـواـ اـلـىـ اللـهـ جـمـيـعاـ - 00:04:07

اـيـهـ الـمـؤـمـنـونـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـونـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ يـفـرـحـ بـتـوـبـةـ عـبـدـهـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ قـالـ اللـهـ اـشـدـ  
فـرـحـاـ بـتـوـبـةـ عـبـدـهـ مـنـ اـحـدـكـمـ اـذـاـ اـسـتـيقـظـ عـلـىـ بـعـيرـهـ قـدـ اـظـلـهـ بـارـظـ فـلـاتـ - 00:04:36

روـاهـ الشـيـخـانـ. وـنـسـتـقـلـ رـمـضـانـ بـالـنـيـةـ الصـادـقـةـ الـخـالـصـةـ الـتـيـ فـيـهـ الـاخـلاـصـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـ نـبـحـثـ فـيـهـ عـنـ سـمـعـةـ وـلـاـ عـنـ رـيـاءـ وـنـتـقـنـ  
فـيـهـ اـعـمـالـنـاـ وـفـقـ هـدـيـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ. نـعـمـ نـسـتـقـلـ رـمـضـانـ بـاـنـ - 00:05:00

تعلـمـ كـيـفـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ يـصـومـ هـذـاـ الشـهـرـ الـكـرـيمـ بـجـوـارـحـهـ وـبـقـلـبـهـ وـبـقـالـبـهـ وـبـيـدـنـهـ وـبـمـوـاسـاتـهـ. وـكـانـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ

والسلام حثوا اصحابه قاتلا من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي ايمانا بفرضيتها - 00:05:27

وفضائلها واحتسابها لثوابها غفر له ما تقدم من ذنبه وفي حديث اخر ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. رواهما البخاري مسلم نستقبل رمضان بالهمة العالية القوية والعزمية الماظنة الفنية التي تطمح لنيل - 00:05:57

المعالي واكتسابها وتتأى وترتفع عن سفاسف الامور باجتنابها نطرق ابواب الجنة بالاعمال الصالحة. لأن ابوابها مفتوحة لعلنا ان ندركها فالمؤمن لا يرضي غاية دون الجنة فما على الراغبين فيها والمحبين لها الا ان يقدموا عليها ويشرموها اليها - 00:06:27

عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله اي عمل صنفين من اصناف اعمال البر نودي من ابواب الجنة يا عبدالله هذا خير نودي من ابواب الجنة - 00:07:00

يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة اي الغالب عليه الصلاة دعي من باب صلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب - 00:07:25

ابي الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة - 00:07:45

فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ يعني هل هناك رجل جمع صفات الخير وسابق فيها كلها حتى تناديء ملائكة كل الابواب فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم. رواه البخاري ومسلم - 00:08:02

معشر المسلمين نستقبل رمضان بالاقدام على ما يزين النفوس ويزكيها وبالاحجام ما يشينها ويدسيها لا بالماكل والمشارب ويكون الاسواق ويكون الاسواق تبرزت وظهرت لاجل رمضان او رمضان شهر الاكل يا ويح رجال يظن الصوم اكلا ليلا والنهر جوعا. والله ما عرف مقصد الصوم - 00:08:27

شهر الصيام فرصة لتتزكى النفوس من اوطارها وتتطلاق الارواح من اسارها فتقبلوا على الخير وتكتفوا عن الشر. فترى الناس ما بين مفتر للصائمين. وخادم لشأن وقارئ للكتاب المبين. وواصل للرحم. ويكثر الخير والعاملون به. والداعون اليه - 00:09:04  
ويقل الشر والمحرضون عليه عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت اول ليلة من رمضان صفت الشياطين ومردة الجن. اي انها تسلسل - 00:09:34

وتمنع من نشر الشرور وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب ونادي مناد يا باغي الخير يقبل ويما باغي الشر اقصر والله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة. رواه الترمذى وابن ماجة وهو حديث صحيح - 00:09:55  
يا باغي الخير اظرب بسهمك فدونك اسهم التجارة الرابحة مع الله في شهر الفظائل المظاعفة والاعمال الكثيرة التي لا تحصى واعمل فانك اليوم في ميدان العمل. واعمل فانك يوم في ميدان العمل وغدا يوم الحساب. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم - 00:10:30

الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقدون. اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم فاستغفروه وانه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي بنعمته تكون الصالحات. وبفظه وتوفيقه لو نبلغ المنازل والدرجات وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شرع لنا مواسم الطاعات - 00:11:02

تنام يا دين التنافس في الخيرات. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله الداعي الى سوق الحسنات واربع التجارات صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا. ما دامت الارض والسماء اما بعد عباد الله - 00:11:58

اتقوا الله الذي خلقكم واستعينوا على طاعته بما رزقكم. ايهما الاخوة المؤمنون ان مما يستقبل به شهر الصيام ان يضع المسلم لنفسه خطة ومشروع لاغتنام نفحات الشهر المباركة من الصيام والقيام والتصدق وتفطير الصوام وقراءة كتاب الله بتأمل وتدبر وانعاذه - 00:12:18

وتفكر والمشاركة في مشاريع الخير والبر والاطعام. ومواصلة الفقراء والارامل والايتمام. والاحسان الى جميع الناس وخاصة الجيران والارحام. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:48

قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة. يقول الصيام اي ربى منعه الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه. ويقول القرآن منعه النوم بالليل فيه قال فيشفعن. رواه الامام احمد. وهو حديث صحيح. على المسلم ان يضع لنفسه جدوى - 00:13:08 في طاعات الصلاة فرضها ونفتها. وفي قيام الليل والتراویح ان يضع لنفسه جدوا في الاحسان الناس واطعامهم وايصال الخير اليهم ان يضع لنفسه خطة في ختمات القرآن ان يضع لنفسه خطة - 00:13:38

في المحافظة على المكت في بيوت الله عز وجل. على المسلم ان يتتفقه في احكام الصيام الشرعية. ويتعلم ما ادابه المرعية ليعبد الله على علم وبصيرة. فمن كان يرجو لقاء ربہ فليعمل عملا صالح - 00:13:58 ولا يشرك بعبادة ربہ احدا. حري بكل عاقل ان يغتنم هذا الشهر في التزويد من الاعمال الصالحة ويکف فيه عن المهاجم والمنكرات لئلا يخسر ما اغتنمه من المكاسب العظيمة. فرب صائم في النهار - 00:14:18 مفطر على الغيبة والنمية. ورب قائم بالليل يخرب قيامه بالنظر الى المحرمات نعم ينبغي على الانسان ان يحافظ على حسناته اعظم من حفظ البخلاء على دنانيرهم ودرارهم ينبع على المسلم ان يحافظ وان يصون حسناته من متابعة افلام ومسلسلات وبرامج - 00:14:38

طبقات واغان ومنوعات وكاهم ما نشطوا الا في هذا الشهر يريدون تخريب صوم الصائمين واسغال اوقات القائمين. يقول صلی الله عليه وسلم ليس الصيام من الاكل والشرب انما الصيام من اللغو والرفث رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما. وفي التنزيل - 00:15:08

ذكر الله صفات المؤمنين فقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون وذكر في صفات المؤمنين والذين لا يشهدون الزور. فيا حسرة من يصوموا ويقوموا - 00:15:38 ثم ينظر الى الزور او يشاهد المحرمات او ينشغل بالقيل والقال. من لم يحفظ جوارحه ولم يصن قلبه من الحقد والحسد وسائر الادواء. ولم يعف لسانه ولم ينزله عينه. ولم - 00:15:58

باذنه وسائر جوارحه عن الاثام فليس لله حاجة في مثل هذا الصيام قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كم من صائم كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع - 00:16:18

وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر. رواه الامام احمد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اي عبد الله اي امة الله حافظوا على صومكم من الزلل واحذروا ذهاب اجر العمل. فانت - 00:16:37

فانت اولى بحسناتك وافقر لتکفير سيناتك فلا تعمل ثم تهدیها لغيرك قال جابر رضي الله عنه اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم ودع اذى الخادم ول يكن عليك وقار وسکينة يوم صيامك - 00:16:56 ولا تجعل يوم فطرك وصومك سواء. رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والبيهقي في الشعب. بعض اسيدا صام يغضب ويزمجر کانه اسد ما علم ان الصوم مدرسة للحلم مدرسة للصبر وبعض الناس اذا صام يصرخ ويسب - 00:17:26

ثم ما هذا صوم المتقين؟ عباد الله ان الناس في الصوم على درجات فانظروا رحمة الله من اي الاصناف انتم اصومكم؟ صوم المتقين؟ الذين صاموا عن المحارم والاثام اصومكم صوم عيادا بالله مثل صوم الجائدين - 00:17:51

فهذا الذي لم يصن صومه من المحرمات ام صوم بين وبين فلنرتقي بصومنا حتى نصوم كصيام رسول الله صلی الله عليه وسلم. اللهم بلغنا شهر رمضان ونحن في عافية وایمان - 00:18:18

اللهم اعنا فيه على الصيام والقيام. اللهم اعنا فيه على الصيام والقيام. اللهم بارك لنا في رمضان. اللهم بارك لنا في رمضان ووفقنا فيه للتقوى والبر والاحسان. واجعلنا فيه من عتقائك من النيران. واعنا فيه يا ربنا - 00:18:38

على حسن العبادة من الصيام والقيام وقراءة القرآن وعلى غض البصر وحفظ الجوارح من الاثام. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معايشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل - 00:18:58 حياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم

والاموات انك قريب سميع مجيب الدعوات. اللهم ادم امننا وايماننا. اللهم ادم الامن - [00:19:18](#)  
عليينا وعلى سائر بلاد المسلمين. والحمد لله رب العالمين - [00:19:38](#)